

فاضل سليمان يجيب على شاب يسأل: لماذا نحن عباد الله و لسنا أبناء الله ؟

فاضل سليمان

يعني كلمة عبد ديت كلمة مش مش حلوة. طب هو ليه ربنا ما خلناش ولاده مسلا؟ ليه ما خلناش ابناوه؟ ليه ليه عبيده؟ ليه احنا عباد الله؟ مش كلمة عباد الله ديت - 00:00:00

ممكن تكون نقص بتنقص من قيمة الانسان يقول السيد المسيح عليه الصلاة والسلام انا لا استطيع ان افعل من نفسي شيئا واللي يقرأ القرآن بفهم وتدبر وتعمق لن يصل الا لهذه النتيجة - 00:00:20

ال العبودية العبودية لله. بدون الله احنا لا شيء. وبالله احنا نستطيع ان نفعل تقريبا كل شيء خلقنا وكتب علينا اتنا نبقى ضمن نظام معين. لا نستطيع الخروج منه. سواء رضينا ام لم نرضي. احنا بشر. نعيش على ارض - 00:00:42

نعيش تحت سماوه بنأكل رزقه بنشرب ميته. اذا احنا داخل السيستم بنمرض من غير ارادتنا بيسفيننا من غير ارادتنا. ما حدش فينا اختار ابوه ولا امه ولا جنسه ولا لونه عبيده. شئنا ام ابینا - 00:01:02

انت ضعيف. بص على نفسك لما بيبقى عندك اسهال شكلك بيكون مضحك. رايح جاي بتجري على الحمام. ولو الحمام مشغول بتضطر تخطب على الناس. مسكين ضعيف مش قادر تتحكم حتى في بطنك - 00:01:20

بتحاول تنام بالليل ما بتقدرش. لأن الارق اقوى منك. بتحاول تصحى الصبح بدرى ما بتقدرش. لأن النوم اقوى منك. بيقى كل واحد فينا سواء او غير مؤمن بالله هو عبد لله. سواء رضي او لم يرضي - 00:01:34

الفرق هنا هو ان في عبد صالح مطيع لله وعبد مجرم عاصي. احب الخلق الى الله هو اكثراهم عبودية لله واحب الخلق الى الله هم الانبياء. كانوا هم اكثرا الناس عبودية لله. ربنا سبحانه وتعالى بيقول واذكر عبادنا داود. ذا الايدي - 00:01:50

انه اواب ووصف هو عبد تكريما له ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب سبحانه الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله تكريما للنبي محمد عليه الصلاة والسلام ان ربنا وصفه بانه عبد. وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكعون عليه - 00:02:10

واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار بس برضو الناس بيقول لك العبودية حاجة وحشة. جدا. يعني حاجة مهما كان العبودية شيء سلبي. لأن العبودية للبشر حاجة وحشة وسلبية. لازم نفهم ان في فرق كبير بين العبودية للبشر والعبودية لله - 00:02:38

ال العبودية للبشر بالضبط عكس العبودية لله. العبودية للبشر عادة بتقترب بالكره لتماثل السيد والعبد. العبد والسيد بنى ادميين متماثلين. فيه كره بينهم. السيد بيتصم دم العبد وعرقه عايش على خير هزا العبد. السيد عايش على خير عبده والعبد كمان ما لو ش قرار - 00:03:01

ما لو ش اختيار. يقول له اشتغل في الحظيرة لازم يشتغل في الحظيرة. بكرة في الحقل بعده في رعي الغنم. ما لو ش شخصية. بتلغي شخصية العبد العبد بيكره بعقوبات فورية حالا لو ما عملش بيعاقب فورا - 00:03:27

اما العبودية لله فبتقترب بالحب والعبد هو اللي بيتصم خير سيده. العبد عايش على خير سيده والعبد له الخيار يختار في اللي ارادوا منه سيده ربنا بيريد اشياء واحنا بنختار هو ربنا بيدلنا على الطريق الصحيح. وبعد كده فينا اللي بيختاره انه يطيع او لا يطيع -

العبد ما بيكرهشى بعقوبات فورية. يعني اللي ما بيصليش قلبه مش بيقف اللي ما بيصومش في رمضان ما بيجيلوش فشل كلوي. والا
00:04:09
 كان بيقى اجبار. العبودية للبشر بقى تفترن بالاكتناب وبالقلق -

اما العبودية لله اقترن بالراحة النفسية بالسلام الداخلي بالسكينة ربنا سبحانه وتعالى بيقول للرسول عليه الصلاة والسلام ليس لك من
00:04:25
 الامر شيء. يعني انت عبد. تريد العزة؟ اقترب من مصدر العزة -

واحد عايز مية لازم يقترب من مصدر المية عشان يشرب الماء ويناول الناس الماء. تريد العزة؟ تقترب من مصدر العزة واحد عايز
00:04:44
 مية لازم يقترب من مصدر المية عشان هو ينال الماء ويناول الناس الماء. نفس الكلام -

من كان يريد العزة فلله العزة جميا. لازم تقترب من مصدر العزة عشان انت تناول العزة. وتناول للناس العزة. لازم نعرف ان احنا في
00:05:02
 الدنيا دي عايشين في عدة سجون ناس كتير مننا عايشين جوة سجن الخوف من الفقر -

وناس عايشة جوة سجن الخوف من المستقبل وناس عايشة جوة سجن الخوف من الزالم ، وناس عايشة جوة سجن الحرث على
00:05:17
 الدنيا لا يحرر منها كلها الا العبودية. العبودية لله. سجن الخوف من الفقر يحررك منه التوكل على سيدك -

ثقة سجن الخوف من المستقبل يحررك منه التوكل على عالم الغيوب. سيدك. سجن الخوف من الزالم يحررك منه التوكل على سيدك
00:05:37
 القوي الجبار. سجن الحرث على الدنيا يحررك منه التوكل على سيدك. الغني المغني الرزاق -

جت لي وانا في امريكا واحدة سيدة ملحدة. طلبت مني اشرح لها الاسلام. فبشرح لها اقسام الایمان الستة. الایمان بالله والملائكة
00:05:58
 والكتب والرسل واليوم الآخر والقضاء والقدر. وانا بكلمها عن القضاء والقدر بكت بكاء شديد -

انا استغربت يعني هي سايبة اقسام الایمان كلها الكلام عن الله وعن الرسل واليوم الآخر وجاي تبكي في القضاء والقدر. فقلت لها ليه
00:06:15
 بتبكي ؟ قالت لي ده انا ملحدة. ولان انا ملحدة انا -

وثقة نفسي فبضطر اشتغل شغل مضاعف عشان احوش لاني عارفة اني عند سن معين مش هقدر اشتغل وحتاج مدخلات وفي
00:06:28
 نفس الوقت عشان انا ملحدة انا مسؤولة عن امني. انا اللي بحمي نفسي من المخاطر -

بالتالي لا بركب قطارات ولا طيارات ولا سيارات. لاني بخاف من الحوادس والاتنين دول عكس بعض لازم اشتغل كتير جدا جدا وعمل
00:06:47
 فلوس وفي نفس الوقت انا بخاف من وسائل المواصلات ولازم اعمل الشغل ده كله بدون -

وسائل التنقل السهلة لما سمعت منك القضاء والقدر عرفت ان هي دي الحاجة الوحيدة اللي هتريح اعصايب ان في من يرزقني وفي
00:07:02
 من يحميني ان كل ما علي هو ان انا اخد بالاسباب -

واسيب كله بعد كده على اللي بيرزقني وعلى اللي بيحmineي. العبودية لله شرف وفيها كل الحرية الایمان بلا الله الا الله مش معناه
00:07:17
 بس ان انا مش هعبد الا الله. لا الله الا الله معناه ان انا لا اعبد الا الله ولا -

الا من الله. ولا اطلب الا من الله. ولا ارجو الا الله. ولا ادعوا الا الله. ولا اشكو الا الى الله ولا احب الا الله وما يحب الله. ولا اكره الا ما
00:07:35
 يكره الله -

علشان كده النبي عليه الصلاة والسلام وصف في القرآن الكريم بأنه هو المحرر الذي يحرر الناس من القيود والاغلال. ربنا سبحانه وتعالى
00:07:51
 بيوصفه بيقول ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. لذلك اللي -

يتعالى على الله بيستعبد في سجون الدنيا -